

الفقه الميسر-الطهارة ٣١ | إزالة النجاسة - فضيلة الشيخ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله نسأل الله تعالى ان يفقهنا في الدين. نسأله تعالى ان يزيدنا ايمانا ويقينا وفقها - [00:00:01](#)

نواصل ايها الاخوة حديثنا في احكام العبادات في باب الطهارة قد تقدم معنا الحديث ان رفع الحدث الاصغر او الاكبر الوضوء وما يتبعه من احكام وكذلك بالغسل وما يتبعه من احكام - [00:00:21](#)

اليوم معنا ازالة النجاسة وهو الفرع الثاني للطهارة الطهارة كما عرفنا تكون برفع الحدث ترفع الحدث عن نفسك بان تتوضأ او تغتسل كما مر معنا والجانب الثاني تكون بازالة النجاسات - [00:00:42](#)

يشترط عند جماهير اهل العلم بصحة الصلاة والطواف طهارة البدن وطهارة الثوب واللباس وطهارة المكان الذي تصلي فيه كما قال ربنا جل وعلا وثيابك فطهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

لما مر على قبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى انه كبير قال اما احدهما فكان لا يستتر من بوله وتأمل كيف كان عدم التنزه من البول - [00:01:30](#)

ربما يصيب بدنه او ثوبه ولا يحترز من البول تبطل طهارته تبطل صلاته فكان هذا من عذاب القبر والعياذ بالله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة لكن عند جمع من اهل العلم ان الانسان اذا صلى - [00:01:50](#)

وهو لا يدري ان على ثوبه نجاسة ثم تبين له الصلاة صحيحة ان شاء الله وليس عليه اعادة كما ثبت عند ابي داود من حديث ابي سعيد الخضري رضي الله عنه - [00:02:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم باصحابه رضي الله عنهم واذا به يخلع نعليه في الصلاة فخلق الصحابة رضي الله عنهم نعالهم فلما سلم سألهم وقالوا يا رسول الله رأيناك القيت نعليك فالقينا - [00:02:28](#)

نعالنا وهكذا الصحابة رضي الله عنهم يحرصون على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل شيء دون ان يسألوا لماذا فعلت كذا هذا من تمام المحبة لله ورسوله من تمام التسليم لله ورسوله - [00:02:49](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه الصلاة والسلام اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا. يعني نجاسة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما - [00:03:06](#)

لكن تلاحظون الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع صلاته لما علم ان في نعليه اذى ونجاسة بل خلع النعلين واكمل الصلاة هذا يدل على ان اه ما تقدم من الصلاة صحيح - [00:03:28](#)

لانه لم يشعر بان على نعليه نجاسة وهذا موضوع مهم الاخوة ان المسلم لابد عليه ان يعرف النجاسات حتى يحترز منها والاصل اخوة في الاشياء الطهارة لان الله تعالى بمنه وكرمه خلق لنا ما في الارض جميعا. كما قال الله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:03:48](#)

وكل ما خلق لنا في الارض فهو لنا لمصلحتنا فلا بد ان يكون طاهرا حتى ننتفع منه الا ما ورد الدليل بانه نجس فهذا يكون من النجاسات التي يجب ان نحترز منها حتى تصح لنا عبادتنا - [00:04:16](#)

ونذكر اه في هذه الحلقة بعض آآ النجاسات ونكمل ما يتيسر منها في الحلقة القادمة ان شاء الله فالول هذه النجاسات بول الادمي وغائطه وهذا بالاجماع كما تقدم معنا النبي صلى الله عليه وسلم خلنا عليه ان فيهما اذى - [00:04:39](#)

والغالب ان الازى هو العذرة والنجاسة الغائط واما بالنسبة للبول كما ثبت في الصحيحين ان اعرابيا بال في المسجد وقام اليه بعض الصحابة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزموه. يعني لا تقطعوا بوله - [00:05:01](#)

فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم فان فائما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. هذا من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته - [00:05:26](#)

فترك الاعرابي يبول في المسجد لانه لو زجره الناس لانتشر البول في اه سائر بقاع المسجد او ربما حاول ان يمنع نفسه من البول فتضرر ضررا شديدا وقال دعوه ولا تزموه. ثم قال - [00:05:39](#)

صبوا على آآ بوله سجلا مما فهذا يدل على ان البول نجس وكذلك بول الصبي يعني الجارية هو نجس عند عامة العلماء لكن بول الصبي نجاسته نجاسة مخففة تطهيره يكون بمجرد رش الماء عليه - [00:05:59](#)

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام كما ثبت ايضا عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام - [00:06:27](#)

اجلسه في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فبال عليه فرش عليه الماء الصبي الذكر ليس الاثنى الذكر واذا لم يأكل الطعام يعني يعتمد على طعامه على حليب امه يعتمد في طعامه على حليب امه - [00:06:45](#)

لو اكل شيئا يسيرا هذا لا بأس به فاذا كان الصبي في آآ اول شهر ويرضع مثلا او حتى لو كان في مدة الرضاع في السنتين يرضع وما استقل بالطعام الاخر - [00:07:13](#)

اما لو كان يأكل الاصل انه يأكل وحليب الام يكون في فترات قليلة جدا ما يعتمد عليه فهذا يغسل بوله اما الصبي الذي يعتمد على حليب امه ولو اكل شيئا يسيرا هذا لا يضر. هذا يرش من بوله. والفرق بين الغسل والرش - [00:07:29](#)

ان غسل آآ غسل الشيء يكون بصب الماء عليه ومكاثرة الماء عليه حتى يجري منه وينفصل منه تخرج معه النجاسة فتعصره يخرج منه الماء هذا معنى الغسل اما الرش ان تأخذ بكفك - [00:07:48](#)

يعني ماء وتكاثره على هذا الموضع فقط يكفي فهذا هو الرش حتى لو لم يجري الماء هذا هو النبح او الرش وسبحان الله هذا كما يذكرون من الاعجاز العلمي في سنة النبي صلى الله عليه وسلم اكتشف - [00:08:06](#)

ان البكتيريا في بول الجارية نسبتها مركزة جدا بخلاف بول الغلام وقالوا يعني في اول ثلاثين يوم يكون شدة تركيز البكتيريا في بول الجارية الاثنى واحد واربعين بالمئة في مقابل ان الغلام يكون تركيز البكتيريا في بوله اثنين بالمئة - [00:08:27](#)

انظر الى هذا الفرق ثم ايضا كلما آآ كبرت في السن البنت يتناقص آآ التركيز الى اربع عشر بالمئة لكن الغلام يزيد قليلا الى ستة بالمئة يبقى ان بول الغلام يعني اخف في البكتيريا والله اعلم - [00:08:54](#)

وقيل غير ذلك الحكمة من هذا والله اعلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى كذلك من النجاسات المذي والودي المذي كما هو معلوم هو سائل شفاف يخرج في بداية الشهوة - [00:09:16](#)

فهذا نجس باجماع العلماء لو نقل الاجماع عليه وان شذ من شذ لكن نقل الاجماع على نجاسة المذي وكذلك الودي يقولون وما ابيض يخرج بعد البول مباشرة قد يكون لمرط او بعض الاسباب - [00:09:38](#)

اه بخلاف المني المني سيأتي الكلام عليه نجس كما دل على هذا حديث علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاثا فاستحييت ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابنتي منه فامرت المقداد ابن - [00:09:58](#)

ان يسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ تأمل كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره لان الذي نجس يغسل ذكره وعرفنا انه من نواقض الوضوء فيما تقدم اما المني - [00:10:15](#)

الذي هو اه السائل الابيض الثقيل الذي يخرج عند اشتداد الشهوة هذا المني فيه خلاف بين العلماء وان كان الاقرب والله اعلم انه

طاهر وليس بنجس وسبحان الله انظر المذي - [00:10:32](#)

الذي وسائل شفاف في بداية الشهوة هو نجس. لكن المني وهو ثخين وجليظ قال العلماء الله تعالى كرم الانسان والمني هو اصل الانسان فكيف يكون اصل الانسان نجسا ومما يدل على طهارة المني - [00:10:51](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يقول انما هو بمنزلة البساط او المخاط يعني نعم فيه قذارة لكن لا تصل الى النجاسة انما هو بمنزلة البصاق او المخاط - [00:11:16](#)

وقال ابن القيم لا يعلم له مخالف من الصحابة وايضا مما يدل على هذا حديث عائشة رضي الله عنها قالت لقد رأيتني واني لاحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابساً بظفري - [00:11:32](#)

طبعا الحديث فيه روايات كثيرة كانت تغسله وهذه رواية تدل على انها ربما كانت تحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما هو معلوم هذا لا يزيل علمني باكماله فهذا والله اعلم يستدل به على طهارة المني - [00:11:49](#)

اه ولهذا يعني لو ان المني كان في ثوب اه الانسان مثلاً وهو نسي ان يغسل ثوبه وصلى فيه وكان عليه مني صلاته صحيحة. لان المني ظاهر عند اه كثير من العلماء والله اعلم - [00:12:09](#)

بقيت معنا نجاسات اخرى تأتي معنا ان شاء الله في الحلقة القادمة نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا. اسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:12:36](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين نعم احسنت نعم اذا كان المذي على اصاب اللباس مثلاً وبالفعل تيقن المسلم انه خرج منه مذي وقال ساغسل المذي مثلاً ثم نسي ان يغسله و جف المذي - [00:12:57](#)

ومعروف ان المذي اذا جفى قد ما يكون له طبعا ما يكون له رائحة ولا اثر واضح فاذا شك فطبعا اذا استطاع ان يخلع هذا الثوب يلبس يعني لباسا طاهرا هذا هو - [00:13:26](#)

الاولى لكن اذا ما استطاع يغسل المكان الذي يغلب على ظن انه اصابه المريء يعني مثلاً يعلم ان هذه البقعة ما يخرج منها هنا يعني نادر ان يصل مثلاً لكن هو في هذا الموضع. فيمسك هذا الموضع باكماله ويغسله بالماء ويعصره عصرا - [00:13:44](#)

حتى يعني يتأكد من يعني زواله والله اعلم الله فيه رواية لكنها معلولة يعني الحديث فيه ضعف لهذا كان مذهب جماهير اهل العلم انها لابد من الغسل الله اعلم النجاسة نعم - [00:14:06](#)

اما الذين اخذوا بالرواية الاخرى قالوا يعني هو نجاسة نجاسة مخففة لكن الرواية الاخرى في رواية ولا هذالك ذكروا انثيه انهم كنا ذهني في رواية اخرى في اظن صح في حديث رش المريء جواد - [00:14:29](#)

اي نعم فيه حديث آ سهل بن حنيف لكن هو الحديث ضعيف اذكر انه ضعيف مقدار معين معنا الحديث عن هذا ان شاء الله لكن وفي بعض النجاسات ورد هذا - [00:14:52](#)

يعني مثلاً الدم انه سيأتي معنا الدم نجس وعبدالله بن عباس قال يعفى عن قليله اذا كانت نقط يسيرة هذي يعفى عن الدم لكن اذا كان فاحشا بقعة كبيرة من الدم اي لابد من ازالته - [00:15:16](#)

لكن مثلاً البول الغائط هذا عند جماهير اهل العلم انه ما يعفى حتى عن اليسير اه مين كانك اه قول بالعفو عن اليسير لكن جماهير اهل العلم انه ما يعفى عن اليسير منها - [00:15:33](#)

الله اعلم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [00:15:50](#)